

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَال : أَسَدٌ عِفْرٌ بالكسرة وعِفْرِيَّةٌ كزِبْرِيَّةٍ وعِفْرِيَّةٌ وعِفْرَارِيَّةٌ وهذه بالضَّمَّ وعِفْرٌ كطِمْرٍ وعِفْرٌ نَيّ فَعْلَانِي والنون والألف فيه للإِحاق بسَفْرٍ جَل : شَدِيدٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَلَدِيَّةٌ عِفْرٌ نَيّ كذلك للذَّكَرِ والأُنْثَى أَيّ شَدِيدَةٌ وَقيل : أَسَدٌ عِفْرٌ نَيّ وَلَدِيَّةٌ عِفْرٌ نَاةٌ إِذَا كانت جَرِيئِينَ إِمَّا أَنْ يَكُونَا من العِفْرِ الذي هو التَّزْوَاجُ أَوْ من العِفْرِ الذي هو الاعتِفَارُ وإِمَّا أَنْ يَكُونَا من القُوَّةِ والجَلَدِ . وعِفْرٌ يَنْ بالكسرة وتشديد الراء : مَأْسَدَةٌ . وقال الأصمعيُّ وأَبُو عَمْرٍو : اسمٌ بِلَادٍ نقله صاحبُ الْمُحْكَمِ ويقال : إِنَّهُ لَأَشْجَعُ من لَيْثٍ عِفْرٍ يَنْ هَكَذَا قال الأصمعيُّ وأَبُو عَمْرٍو في حِكَايَةِ الْمُثُلِ واختِلَافًا في التَّفْسِيرِ : فقال أَبُو عَمْرٍو : هو الْأَسَدُ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : دُورِيَّةٌ يَكُونُ مَأْوَها التَّزْوَاجُ السَّهْلُ في أُصُولِ الْحَيَاطِ تَدْوِرُ دُورًا ثُمَّ تَنْدَسُ في جَوْفِهَا فَإِذَا هِجَّتْ رَمَتْ بِالتَّزْوَاجِ صُعْدًا وهو من الْمُثُلِ التي لم يَجِدْهَا سَيِّدَوِيَّةٌ أَوْ لَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : دَابَّةٌ كَالْحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّكَبِ قاله أَبُو عمرو . وروى أَبُو حَاتِمٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : يَتَحَدَّثُ الرَّاكِبُ وَيَضْرِبُ بَذَنَبِهِ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ : الرَّجُلُ الْكَامِلُ ابْنُ الْخَمْسِينَ . ويقال : ابْنُ عَشْرِ لَعَّابٌ بِالْقُلَيْنِ وابْنُ عَشْرَيْنَ بَاغِي نِسِينَ وابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ وابْنُ الْأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الْأَبْطَاشِينَ وابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ وابْنُ السَّتِّينَ مُؤَنَسُ الْجَلِيسِينَ وابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ وابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْذَلِينَ وابْنُ الْمِائَةِ لَاحٍ وَلَا سَا يَقُولُ : لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ يَنْ أَيْضًا : الصَّابِطُ الْقَوِيُّ وهو مَجَازٌ . وعِفْرِيَّةٌ الدِّيكُ بالكسرة وعِفْرَاهُ بِالْفَتْحِ : رِيْشُ عُنُقِهِ كَالْعُفْرَةِ بالضَّمَّ وَيُقَالُ : العِفْرِيَّةُ مِنْكَ : شَعْرُ الْقَفَا وَمِنْ الدَّابَّةِ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَقيلَ هِيَ من الإِنْسَانِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ومن الدَّابَّةِ شَعْرُ الْقَفَا وَقيل : العِفْرِيَّةُ : الشَّعْرَاتُ النَّابِتةُ فِي وَسَطِ الرَّأْسِ يَقْشَعُرُّونَ عِنْدَ الْفَزَعِ كَالْعِفْرَاتِ بِالْكَسْرِ وَالْعُفْرُ نِيَّةٌ كِبْلَاهُنِيَّةٌ الْأَخِيرُ عن الصَّاعِنِيِّ . وَقيل : العُفْرَةُ - بالضم - وَالْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفْرَةُ بِكسرهما : شَعْرَةُ الْقَفَا من الْأَسَدِ والدِّيكِ وَغَيْرِهِمَا وهي التي

يُردُّ دُها إلى يافوخه عند الهرّاش يقال : جاء فلانُ نافِشاً عفُريتهُ إذا
جاء غَضبانَ . قال ابنُ سيده : يقال : جاء ناشِراً عفُريتهُ وعفُراتهُ أي
ناشِراً شَعْرَه من الطَّمَعِ والحرصِ . والعفُرُ بالكسر : ذَكَرُ الخَنَازِيرِ
الفَحْلُ ويضمُّ أوْ عامٌّ أو ولدُها . ومن المَجاز : العفُرُ بضمِّ تَيُن :
الحينُ وطُولُ العَهْدِ أو الشَّهْرُ أو البُعْدُ أو قِلَّةُ الزَّيْرة . وبِكُلِّ
من ذلك فُسْرٌ قولُهم : فلانُ ما يَأْتِينا إلّا عن عفُر وما أَلْقاهُ إلّا عن
عفُري . ويُسَكَّنُ . قال جريرٌ :

دِيارَ جَميعِ الصَّالحينَ بذِي السِّدْرِ ... أَبيِّنِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عن
عفُري وأنشد ابنُ الأَعرابيُّ :

إِنَّ أَخْوَاليَ جَميعاً مِنْ شَقِيرٍ ... لَبِسُوا لِي عَمَاساً جِلْدَ النَّمِرِ .
فلئنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتَهَاضَنَّ عِطَامِي عَنْ عفُري أي عن
بُعْدٍ من أَخْوَاليَ لَأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلْيَسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ
الأَعمامِ . قال ابنُ سيده : وأُرى البَيْتَ لِضَبِّابِ بنِ واقِدٍ الطُّهَوِيِّ .
وأما قولُ المَرَّارِ :

على عفُري منْ تَناءٍ وإِنَّمَا ... تَدَانِي الهَوَى مِنْ تَناءٍ وعن
عفُري